

Distr.
LIMITED

TD/B/39(1)/L.3/Add.7
12 October 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة التاسعة والثلاثون ، الجزء الاول

جنيف ، ٢٨ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢

البند ١٥ من جدول الاعمال

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن الجزء

الاول من دورته التاسعة والثلاثين

المعقود في قصر الامم ، جنيف ،

في الفترة من ٢٨ ايلول/سبتمبر إلى ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢

المقرر: السيد بانمالي براساد لاکول (نيبال)

إضافة

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
		الاول - متابعة التوصيات التي اعتمدها المؤتمر في دورته الثامنة
٢	١٦ - ١	(البند ٢ من جدول الاعمال)

الفصل الاول

متابعة التوصيات التي اعتمدها المؤتمر

في دورته الثامنة

(البند ٢ من جدول الاعمال)

١ - إعداداً لنظر المجلس في هذا البند ، تم استعراض التقدم المحرز حتى الآن في مجال إنشاء الهيئات الفرعية الجديدة الذي دعي إليه في الفقرات من ٧٤ إلى ٧٩ من التزام كرتاخينا ، وذلك في دورة المجلس التنفيذية الاولى (السابقة للدورة العادية) المعقودة في ٢١ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢ . وبالتالي فإن مذكرة المناقشة التي اعدتها الامين العام للاونكتاد للدورة التنفيذية (TD/B/EX(1)/3) ، وتقرير المجلس عن أعمال دورته التنفيذية الاولى (TD/B/EX(1)/4) ، الفرع ٢(أ) ، وشيكا الصلة بالنظر في هذا البند في دورة المجلس الحالية .

٢ - وقدم نائب الامين العام للاونكتاد هذا البند فأشار إلى الفقرة ٦٠ من التزام كرتاخينا المتعلقة بمتابعة الاونكتاد الثامن ، وقال إن توافقا في الآراء قد ظهر بخصوص الترتيبات التالية:

١١' عند النظر في البنود الموضوعية يقيم مجلس التجارة والتنمية وكل واحدة من هيئاته الفرعية مدى إنفاذ توصيات الاونكتاد الثامن ذات الصلة ؛

١٢' بالنسبة لكل جزء من دورته العادية ، بإمكان المجلس أن يختار موضوعاً محدداً أو موضوعات محددة يجري بشأنه أو بشأنها استعراضاً مستغيضاً للتقدم المحرز في تنفيذ توصيات المؤتمر ذات الصلة . وأضاف ان أمانة الاونكتاد كانت قد نظرت في اختيار الموضوعات الممكنة ، وأشار إلى أن المجلس قد يرغب في معالجة هذه المسألة في سياق المناقشات بشأن جدول الأعمال المؤقت للجزء الثاني من دورته التاسعة والثلاثين .

٣ - وقال ممثل الصين إنه يرى أن الإصلاحات المؤسسية التي قررها المؤتمر تمضي على نحو سلس وإيجابي ومثمر . ولقد كان الاونكتاد الثامن مؤتمراً تاريخياً عقد في سياق تغيرات هامة في الوضع السياسي والاقتصادي الدولي ، وقد أرسى مبادئ توجيهية محددة لإقامة اقتصاد عالمي سليم وآمن ومنصف ، ولتشجيع نمو البلدان النامية وتنميتها . وقال إن الحل لمتابعة الاونكتاد الثامن يكمن في التنفيذ الشامل والمتوازن والجيدي لاحكام كرتاخينا . ولقد أعاد التزام كرتاخينا تأكيد أن الاونكتاد هو أنسب محفل داخل منظومة الأمم المتحدة لتوخي نهج متكامل تجاه التنمية والمسائل المترابطة في مجالات التجارة والتمويل والخدمات والتكنولوجيا وسائر المجالات الأخرى ، لصالح جميع البلدان ، وخاصة منها البلدان النامية . ونتيجة لذلك ، وعند اتخاذ الترتيبات

المؤسسية ذات الصلة ، يجب ايلاء عناية خاصة لمصالح البلدان النامية ، ولا سيما مصالح أقل البلدان نموا . ومعظم المشاكل والصعوبات الطويلة العهد التي تواجهها البلدان النامية لا تزال في انتظار حلول فعالة . وبالتالي يجب أن يظل الاونكتاد يبحث عن حلول للمشاكل التي تبعث على قلق البلدان النامية بشكل تقليدي . وأضاف قائلا إن مثل هذه الدينامية - حتى وإن كان الإصلاح المؤسسي عملية دينامية - يجب عدم فرط التأكيد عليها على حساب استقرار المنظمة .

٤ - وقال ممثل المملكة المتحدة ، متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، إن الاتحاد يشجعه كثيرا ملاحظة أن الأهداف التي ظل الاونكتاد يسعى إلى تحقيقها قد تحققت فعلاً في كرتاخينا حيث اتفقت كافة الدول الأعضاء على عملية إعادة توجيهه جذرية للاونكتاد . ورحب بالاتفاق على أن تصبح اجتماعات مجلس التجارة والتنمية أكثر تركيزا وقد أخذت الدورة التنفيذية للمجلس على نفسها جزءا من الأعمال . وأضاف أن مجلس التجارة والتنمية هو الحلبة الرئيسية للنظر في عدد صغير من الموضوعات المعيّنة المحددة بدقة ، بما يشير مناقشات مستفيضة مثمرة لأهم المسائل الإنمائية الراهنة . وفي ضوء طرق العمل الجديدة هناك حاجة إلى الانتقال من النقاش الشكلي الرسمي إلى حوار صادق ، والنظر إلى المسائل بطريقة أكثر حيوية وابتكارا . وقال إن ذلك يسهله ضمان عمل تحليلي جيد من جانب الأمانة يكون دقيقا ومستقلا بل وحتى مثيرا للجدل ويراعي بشكل خاص تنوع خبرات البلدان . وقال إنه يرحب بالخطوات الأولى التي تم القيام بها في هذا الاتجاه في دورة المجلس الحالية ، مضيفا أنه ربما تبقى شيء يمكن تعلمه حول كيفية الاستفادة على أحسن وجه من مزيد المرونة ، وحول أفضل طريقة لتدوين نتائج المداولات .

٥ - وأردف قائلا إنه يجب أن يحضر الخبراء ، بما في ذلك الخبراء الخارجيون ، اجتماعات كل هيئة من الهيئات الجديدة المنشأة في كرتاخينا . وإن كل هيئة من هذه الهيئات سوف تحتاج بطبيعة الحال إلى دراسة برامج عملها الخاصة وإلى وضع أهداف وأولويات محددة قصد تركيز العمل . وأعرب كذلك عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل إليه في دورة المجلس التنفيذية فيما يتصل برصد وتقييم عمل الاونكتاد الذي يجب أن يتضافر مع التقييم المستمر لبرامج العمل والميزانيات في الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية .

٦ - وقال إنه لا بد للمجلس من أن يراعي ، عند تحديد أولويات العمل ، مجالات العمل الإحدى عشر التي تشرف عليها اللجان الدائمة والفرقة العاملة المخصصة المنشأة بكرتاخينا . وإن هناك حاجة ، في سياق قيود الميزانية الحالية ، إلى تسوخي الانتقائية ، وإلى تركيز الجهود حيثما يمكن أن يعود ذلك بنفع كبير . كما أن الاونكتاد في حاجة إلى تعبئة موارده على أمثل وجه: يجب أن تركز هذه الموارد على

المحالات ذات الأولوية العالية لتأمين جودة العمل . ويشمل ذلك أيضاً النظر إلى حالة الوظائف بنظرة ناقدة ، وتنسيق طرق العمل ، واستخدام عمل الهيئات الأخرى على نحو فعال ، وتغادي الأزدواجية . واختتم قائلاً إن للدول الأعضاء دوراً تلعبه ، من خلال تشجيع الإصلاحات ورصدها ، في ضمان الاضطلاع بالإصلاحات على نحو فعال قدر الإمكان وضبط الميزانيات وفقاً لذلك .

٧ - وقال ممثل اليابان إنه يرى أن الوقت قد حان ، بعد مرور سبعة أشهر على انعقاد الاونكتاد الثامن ، لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ التزام كرتاخينا . وأضاف أن المجلس كان قد أقر اختصاصات اللجان الدائمة والفرقة العاملة المخصصة ، ولكن تفاصيل برنامج العمل سوف تحدد في الجلسة الأولى لكل هيئة من هذه الهيئات . ونظراً للموارد المحدودة يجب أن يركز الاونكتاد ، في رأيه ، على الأنشطة التي له فيها ميزة مقارنة . وأردف قائلاً إن وفده يؤيد الاقتراح الذي تقدم به ممثل الولايات المتحدة والذي حث الأمين العام على اقتراح ميزانية لكل لجنة من اللجان الخاصة ولكل فريق من الفرق العاملة قبل أول اجتماع لها . ومن الأساسي في رأيه أيضاً تحديد الأولويات والتركيز على مسائل محددة . إذ إن ذلك يمكن أن يحث الخبراء من مختلف العوام على حضور اجتماعات الاونكتاد .

٨ - وقال إنه يجب تكييف هيكل الأمانة ببرنامج العمل الجديد ، بتوازن مع إصلاح آلية الاونكتاد الحكومية الدولية ، ورجا الأمين العام لـ الاونكتاد تزويد المجلس بمعلومات مفصلة حول هذه المسألة . وأعرب بصورة عامة عن ارتياحه لإصلاح الآلية الحكومية الدولية وطرق العمل . وقال إنه ممتن لملاحظة أن نظام المجموعات الإقليمية يعمل الآن على نحو أكثر مرونة . غير أنه أكد أن الأمر ما زال يحتاج إلى فعل الكثير لتحقيق روح كرتاخينا على أكمل وجه .

٩ - وقالت ممثلة السويد ، متحدثة باسم بلدان أوروبا الشمالية الدانمرك و السويد و فنلندا و النرويج ، إن هذه البلدان ترحب بالاتجاه نحو الفعالية والمرونة ونحو ممارسات أقل بيروقراطية ، الناتج عن الاونكتاد الثامن . وقالت إنها سعيدة لملاحظة أن نظام المجموعات الإقليمية قد أصبح أكثر مرونة وأشارت ، على سبيل المثال ، إلى أن المجموعة باء لم تعد تنسق أية مسائل غير الانتخابات وسائر المسائل الإجرائية الأخرى . وبلدان أوروبا الشمالية يسرها ملاحظة أن المجلس كان قد وافق على اختصاصات كافة اللجان الدائمة والفرقة العاملة المخصصة . وستكون الخطوة المقبلة تحديد أولويات تتميز بالواقعية فيما يتصل ببرامج العمل لكل من اللجان والفرقة العاملة الجديدة وللمجلس نفسه . وعلى اللجان والفرقة العاملة ، في كافة مجالات عملها ، أن تدرج مفهوم التنمية المستدامة في برامج عملها . كما ترى بلدان أوروبا الشمالية أنه يجب ، عند مناقشة التنمية المستدامة ، النظر في العلاقة بين التجارة والتنمية

واستنباط مفاهيم ومناهج جديدة لجعل السياسات في هذين المجالين متبادلة الدعم . وبإمكان الاونكتاد أن يلعب دورا أساسيا بهذا الخصوص فيؤدي دور المحفل لمناقشة أفكار جديدة في جو غير تفاوضي .

١٠ - واسترسلت قائلة إن الشروع في عقد دورات المجلس التنفيذية أمر ترحب به بلدان أوروبا الشمالية ترحيبا حارا . غير أنه من الضروري تفادي ازدواجية في العمل بين دورات المجلس التنفيذية ودوراته العادية . وبهذا الخصوص يمكن أن يعهد الى الدورة التنفيذية باستعراض برامج عمل اللجان والفرقة العاملة الجديدة والموافقة عليها .

١١ - وامتدح ممثل شيلي الامانة على جودة الوثائق التي قدمتها في دورة المجلس هذه ، وأكد أن جودة التحليل أساسية لحث الخبراء على المجيء من العواصم . وأعلن أن بلده مستعد لايفاد خبراء إلى اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر وإلى اللجنة الدائمة المعنية بتطوير قطاع الخدمات وكذلك إلى الفريق العامل المخصص للكفاءة في التجارة والفريق العامل المخصص للترابط بين الاستثمار ونقل التكنولوجيا . وأعرب عن أمله أن يقرر المجلس ، في الدورة الحالية ، إنشاء فريق عامل معني بالتكيف الهيكلي من أجل الانتقال الى نزع السلاح . أما التنمية المستدامة فيجب أن تناقش أولا في إحدى لجان دورة المجلس ، فيما تنشأ لجنة دائمة بعد إحراز تقدم في مناقشة هذه المسألة .

١٢ - وأخيرا أعرب عن الرأي الذي مفاده أنه يجب أن تعتمد الجمعية العامة ، في دورتها الحالية ، توصيات الاونكتاد بشأن الاولويات التي يجب إعطاؤها لمختلف برامج الاونكتاد الفرعية . وتحقيقا لذلك يجب أن ينقل الاونكتاد الى الجمعية العامة توافقا في الآراء بشأن هذه المسألة .

١٣ - وأعربت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية عن تفاؤلها بخصوص مستقبل الاونكتاد في ضوء ما أسسته بعروض الخبراء الممتازة في دورة المجلس الحالية ، التي حفزت المناقشات في الاتجاه المرغوب فيه بالاونكتاد الشامن . وقالت إنها على ثقة من أنه سوف يتم إحراز المزيد من التقدم . وأكدت الحاجة الى ضمان التمثيل الكامل للبلدان المعنية في جميع الاجتماعات ورجت ، بهذا الخصوص ، من الأمين العام للاونكتاد أن يقدر ما يلزم لدعم حضور أقل البلدان نموا في جميع هذه الاجتماعات . وأشارت الى أنه يمكن أن يقترح الأمين العام سبل إعادة تخصيص الموارد تحقيقا لهذا الهدف من خلال تدابير تخفيض في البرامج التي تكون قد أصبحت متقدمة العهد أو لم تعد لها صلة بالموضوع في أعقاب كرتاخينا . وأكدت أن حكومتها لا توافق على تمويل حضور أقل البلدان نموا عن طريق اضافات في الميزانية .

١٤ - ورد الأمين العام للأونكتاد على الأسئلة المطروحة فوعد بالرد على الطلب الذي تقدمت به اليابان في الوقت المناسب في غضون الأسبوع المقبل . وأعرب عن موافقته على المقترحات التي تقدم بها وفد الولايات المتحدة فقال إن اللجان والفرقة العاملة الجديدة سوف تخبر في جلساتها الأولى ، كما طلب ذلك ، بالإشارة المترتبة عن أعمالها من حيث الموارد بأشهر العمل اللازمة . أما فيما يتعلق بدعم حضور الخبراء الحكوميين ، وخاصة من أقل البلدان نمواً ، فأشار إلى أن هذه المسألة قد نوقشت في مشاورات سابقة وأثيرت في تقريره عن تلك المشاورات إلى دورة المجلس التنفيذية (انظر الوثيقة TD/B/EX(1)/4 ، الفقرة ٦(ب)) . ولقد أجمعت الآراء على أنه نظراً لكون نفقات سفر هؤلاء الخبراء لا تغطيها عادة الميزانية العادية يجب دعوة البلدان المانحة إلى التفكير في وضع ترتيبات صناديق استثمارية لتغطية هذه النفقات . وقال ، بخصوص مسألة التوفير في الموارد ، إن الأمانة مستعدة ، إذا طلب المجلس ذلك ، للنظر في سبل إحراز المزيد من التقدم عن طريق تحديد الأنشطة التي لم تعد مفيدة أو أصبحت متقادمة العهد . وتطرح المقترحات عندئذ على الفرقة العاملة المعنية بالميزانية المتوسطة الأجل . غير أنه حذر من أن هذا النوع من الإجراء كان قد تبين في الماضي أنه عملية صعبة . وأضاف أن الترتيبات الحالية تقضي بأن تمسول المساعدة المقدمة في مجال السفر للممثلين الحكوميين ، الذين يختلفون عن الخبراء المدعويين بصفتهم الشخصية ، من موارد خارجة عن الميزانية وليس من خلال إعادة توزيع لأموال مخصصة في إطار الميزانية .

١٥ - وأشار ممثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة إلى الفقرة ٨٤ من التزام كرتاخينا ، مؤكداً على المزايا التي يمكن تحقيقها من زيادة توثيق التعاون بين الأونكتاد والنقابات وسائر المنظمات غير الحكومية الأخرى ، وكذلك من مشاركة هذه المنظمات في الجلسات العامة التي تعقدها هيئات الأونكتاد . وامتدح المشاورات السنوية بين أمانة الأونكتاد والحركة النقابية الدولية التي أجريت بانتظام في الأعوام الأخيرة في شهر حزيران/يونيه من كل عام بتزامن مع انعقاد مؤتمر العمل الدولي بجنيف . وقال إن الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة يحيط علماً باهتمام بالمقترحات المقدمة في المذكرة التي وزعها الأمين العام للأونكتاد على دورة المجلس التنفيذية . وقال إن الاتحاد يرى أن فكرة دعوة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية المعنية لحضور اجتماعات مكتب كل هيئة من هيئات الأونكتاد فكرة قيمة . وفي حين يتعلق التزام الاتحاد بجميع مجالات ولاية الأونكتاد تعدّ منظّمته في موضع جيد يسمح لها بالاسهام ايجابيا في مجالات التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ، والتخفيف من الفقر ، وزيادة فرص وصول البلدان النامية إلى الأسواق ، والخصخصة .

الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٦ - أحاط المجلس علما ، في جلسته ٨١٣ المعقودة في ٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، بالتقرير الشفوي الذي قدمه الأمين العام للأونكتاد عن هذا البند ، وقرر تناول مسألة متابعة الأونكتاد الثامن ، في سياق المقرر المتخذ في الدورة التنفيذية الأولى بشأن رصد ومتابعة توصيات المؤتمر الموضوعية ، في المشاورات بشأن مشروع جدول أعمال الجزء الثاني من دورة المجلس التاسعة والثلاثين .
